كالانتصار المقترن بالتعدي فيه اه خطيب
قوله ولمن انتصر وغفر الكلام في اللام بيّن كما تقدم
فان جعلنا من شرطية فان جواب القسم المقدر
وحذف جواب الشرط للدلالة عليه وان كانت
موصولة كان انّ ذلك هو الخبر وجوز الحوفي
وغيره ان تكون من شرطيه وان ذلك جوابها على
حذف الفاء على حدّ قولها في البيت المشهور من يفعل
الحسنات الله يشكرها وفي الرابط قولان احدهما
هو اسم الاشارة اذا اريد به المبتدأ ويكون حينئذ
على حذف مضاف تقديره ان ذلك لمن ذوي عزم
الامور الثاني انه ضمير محذوف تقديره لمن عزم
الامور منه اوله هو قوله ولمن صبر عطف على قوله
ولمن انتصر بعد ظلمه والجملة من قوله انما السبيل
الخ اعتراض اهسمين وفي القرطبي ولمن صبر وغفر
اي صبر على الاذى وغفر وترك الانتصار لوجه الله
وهذا فيمن ظلمه مسلم ويحتمل ان رجلا سب رجلا
في مجلس الحسن رحمه الله تعالى فكان المسبوب
يكظم ويعرق فيمسح العرق ثم قام فتلى هذه الآية
فقال الحسن غفلها والله وفهمها اذا ضيعها الجاهلون
وبالجملة العفو مندوب اليه كما تقدم وذلك اذا
احتيج الى الكف زيادة البغي وقطع مادة الاذى وعن

النبي

مثل الحياة وهو العلم النافع ففي يحيى استعارة
تبعية اه كرخي قوله من امرنا حال ومن تبعيضية
اي حال كون هذا الروح وهو القرآن بعض
ما نوحيه اليك لان الموحى اليه لا ينحصر في القرآن
اه شيخنا قوله ما الكتاب ما استفهامية مبتدأ
والكتاب خبره وفي الكلام تقدير مضاف اي
ما كنت تدري جواب ما الكتاب اي جواب هذا
الاستفهام اه شيخنا قوله اي شرايعه ومعالمه
اي كالصلاة والصوم والزكاة والختان والطلاق
والغسل من الجنابة وتحريم ذوات
المحارم بالقرابة والصهر وهذا هو الحق وبه
اندفع ما يقال كيف قال ولا الايمان والانبيا
كلهم كانوا مؤمنين قبل الوحي اليهم بادلة
عقولهم وكان نبينا يتعبد على دين ابراهيم
ويحج ويعتمر ويتبع شريعة ابراهيم على ما مرت
الاشارة اليه قال الكوشي ويجوز ان يراد بالايمان
نفس الكتاب وهو القرآن وعطف عليه لاختلاف
لفظهما اي ما كنت تعرف القرآن وما فيه من
الاحكام ويدل على هذا التاويل توحيد الضمير
في جعلناه وقيل المراد بالايمان الكلمة التي تتم
دعوة الايمان والتوحيد وهي لا اله الا الله محمد

Copyright © King Saud University